

جديد ندى معوض.. "في محراب القلب"



أصدرت المهندسة ندى شحادة معوض ديوانها الجديد تحت عنوان "في محراب القلب" ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك، يضم الديوان 96 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

الديوان يتناول موضوع الحبّ كما فهمته الكاتبة وعاشته من خلال علوم باطن الإنسان – الإيزوتيريك، وكما يوّد أن يحياه كل بشري على وجه الأرض ليرتقي بالحبّ وفيه وعبره من البشري إلى الإنساني. وقد قدّمت الكاتبة مواضيع متنوعة في الحبّ في قالب شعري أو كشعرٍ منشور أو نثرٍ مشعور... والجديد في هذا الكتاب أنه مكتوب بلسان المرأة، فيتوجّه إلى الرجل في كلّ مواضيع الحبّ بين دفتيه.

وعندما تقرأ "في محراب القلب"، تلامس عباراته شغاف القلب لتصل إلى المحراب... إلى قدس الاقداس، وقصائده تصف، بكل روعة وشفافية، أبعاد الحبّ وتدرجاته بجرأة راقية وبأنوثة فيها من البلاغة أكثر ما فيها من الأدب وبذكاء ونقاء تجعلك تنتظر إلى نفسك وإلى حبك نظرة تقييم بهدف التقويم نحو مستقبل واعد ممتلئ بالحبّ وبالوعي...

"في محراب القلب" كتابٌ ينضح عاطفة ودفناً وحباً إذ تقول الكاتبة:

"كالمطرّف أنا، وأنتَ قضيّتي

هدفك هدفي، قمتك غايّتي، ومجدك مهمّتي

معك ومن أجلك لا أعرف أنصاف الحلول،

فإما أن أكون لك بكليتي
وتكون لي بكليتك
وإما سيبقى لقاونا كالأفق
وأنت وأنا كالسما والبحر
نبدو متلاصقين... ولكن، ما أبعدنا!
وتقول في مكان آخر:
“لكل ما له بداية له نهاية،
وإن كان لا بد لي من بداية،
فأنت بدايتي وأنت حتماً لانهايتي...
فما أجمل أن أبدأ على شفيتك
وأن أنتهي رذاذ أنوثة... أيضاً على شفيتك
وها أنا أبدأ من جديد، كطائر الفينيق،
أحترق في حبك وأرتعش أنوثه
ثم أنتفض من جديد في رغبة متجددة
لك،
لحبك،
لرجولتك،
لثقلك علي...“

في محراب القلب” كتاب أكثر من رائع، شكلاً ومضموناً، كُتِبَ من القلب والفكر ليصل إلى كل قلب وكل فكر.

استمتعوا بقراءته!

<http://balladi.com/?p=6734>

<http://www.imlebanon.org/2015/10/19/new-diwan-nada-mouawad>